

قال مسئولان أمنيان مصريان إن طائرة "إسرائيلية" مسيرة من دون طيار أطلقت صاروخا شمال شبه جزيرة سيناء؛ ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص يعتقد أنهم "جهاديون إسلاميون" وتدمير منصة لإطلاق الصواريخ.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن الأهالي سمعوا دوي انفجار كبير اليوم الجمعة في منطقة بالقرب من الحدود مع "إسرائيل". وقال المسئولان إن الهجوم تم بالتعاون مع السلطات المصرية.

وتحدث المسئولان شريطة عدم الكشف عن هويتيهما كونهما غير مخولين التحدث لوسائل الإعلام. ومن جانبه، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني أنه ينظر في النبأ. وشبه نشطاء هذه الغارة "الإسرائيلية" على الأراضي المصرية بالغارات التي تشنها طائرات أمريكية بدون طيار على الأراضي الباكستانية واليمنية بموافقة من حكومات البلدين. وكتب ناشط مصري (Ahmed elnembr) عبر حسابه على تويتر، يقول: "طبقا لتقرير الPA، الهجوم كان بتنسيق بين القوات المصرية والإسرائيلية... سيناء أصبحت بلوشستان الباكستانية... أنا مش مصدق!".

الغريب أنه رغم هذه التقارير التي تتحدث عن تعاون مشترك بين القوات المصرية والقوات "الإسرائيلية"، إلا أن المتحدث العسكري للقوات المسلحة لم يكن لديه أي تفاصيل حول الأمر، وكتب قبل نحو ساعة من الآن يقول عبر صفحته الرسمية: "في تمام الساعة الرابعة والربع من عصر اليوم الجمعة الموافق [9/8/2013] تم سماع صوت عدد [2] انفجار بين العلامتين الدوليتين أرقام 10 - [11 غرب خط الحدود الدولية بمسافة [3] كم بمنطقة العجرة ... تقوم عناصر القوات المسلحة حالياً بتمشيط المنطقة المحيطة بموقع الانفجار وجارى إتخاذ كافة الإجراءات بواسطة العناصر المتخصصة للوقوف على أبعاد وملاسات الحادث".

التليفزيون العبري: الجيش المصري زود "إسرائيل" بمعلومات مكنتها من تنفيذ الغارة

كشفت تقارير إعلامية عبرية أن القوات المسلحة المصرية هي من زودت الجانب "الإسرائيلي" بمعلومات مكنتها من تنفيذ الهجوم الأخيرة. وأوردت القناة الأولى بالتليفزيون الإسرائيلي أن الجيش المصري هو الذي قام بتحويل معلومات "إسرائيل" مكنتها من تنفيذ الهجوم.

وفي وقت سابق اليوم، صرحت مصادر عسكرية مصرية بأن انفجارا مروعا وقع بمدينة رفح المصرية عصر اليوم الجمعة، بالقرب من الحدود "الإسرائيلية" قرب معبر كرم ابو سالم. وقالت المصادر إنه وفقا للمعلومات المتوفرة فإن طائرة بدون طيار "إسرائيلية" قصفت قاعدة صواريخ منصوبة منذ ليلة أمس الخميس بمنطقة صحراوية برفح وخلال تحليق لطائرة "إسرائيلية" بدون طيار رصدتها وقصفتها وقتلت قرابة خمسة عناصر "جهادية" على الأقل.

وزعمت القناة العاشرة الإسرائيلية أن القصف استهدف موقعا لتخزين الصواريخ يمتلكه مقاتلون جهاديون في سيناء ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

ومن جانبها، نقلت وكالة "الاشيوشيتبرس" الامريكية عن مسئولين "إسرائيليين" قولهم إن طائرة إسرائيلية مسيرة من دون طيار أطلقت صاروخا شمال شبه جزيرة سيناء ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص يعتقد أنهم "متشددون إسلاميون" - على حد وصفها - وتدمير منصة لإطلاق الصواريخ.

وقالت الوكالة إن عملية القصف تمت بالتعاون مع الجيش المصري، لكن لم يصدر تأكيد من الجانب المصري حول الهجوم الذي يعد الأول من نوعه الذي تنفذه طائرات إسرائيلية داخل الأراضي المصرية منذ نحو 40 عاماً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/08/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com